الدفاع الجوي السعودي يعترض صاروخا باليستيا أطلقه الحوثيون على نجران

أعلنت قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن، الذي تقوده السعودية، أمس الأربعاء أن قوات الدفاع الجوي للتحالف اعترضت صاروخا باليستيا أطلقته ميليشيات الحوثي من داخل الأراضي اليمنية باتجاه نجران جنوب غرب المملكة.

وقال التحالف، في بيان له، إن «الصاروخ الباليستي أطلقته الميليشيات بطريقة متعمدة لاستهداف المناطق الآهلة بالسكان في مدينة نجران». وأكد أن قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي تمكنت من اعتراضه وتدميره، وأنه لم ينتج عن اعتراض الصاروخ أية إصابات.

7

Thursday 19th July 2018 - 12 th year - Issue No.3234 الوسط الخميس 6 ذو القعدة 1439 هـ/ 19 يوليو 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3234

alwasat.com.kw

مقتل 12 مدنيا في قصف ليلي على ريف درعا الغربي

بدء التحضيرات لإجلاء سكان بلدتي الفوعة وكفريا في سورية

بدأت منذ صباح أمس الأربعاء التحضيرات لإجلاء سكان بلدتي الفوعة وكفريا المحاصرتين والموليتين للنظام في محافظة إدلب في شمال غرب سورية بموجب اتفاق بين روسيا وتركيا، وفق ما أفاد مراسل وكالة فرانس برس في المنطقة.

ومن المرجح أن تستمر التحضيرات لساعات طويلة كون العملية ستنتهي بخروج نحو سبعة آلاف شخص من القريتين، وهو أمر يحتاج إلى الكثير من الوقت.

وتجمع عشرات المقاتلين من هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا) عند الطريق المؤدية إلى البلدتين، وفق مراسل فرانس برس في قرية الصواغية المحاذية.

وبدأ العمل على فتح الطريق بعدما لوح منسق الهيئة واحد المسؤولين من البلدتين لبعضهما معلنين إشارة الانطلاق.

وبعد فتح الطريق وإزالة الحواجز الترابية، بدأت الحافلات بالدخول تباعا، وشاهد مراسل فرانس برس 84 حافلة تدخل البلدتين.

وتوصلت روسيا، حليفة دمشق، وتركيا الداعمة للمعارضة الثلاثاء الى اتفاق ينص على إجلاء كافة سكان البلدتين اللتين تحاصرهما هيئة تحرير الشام وفصائل أخرى منذ ثلاث سنوات، مقابل الإفراج عن 1500 معتقل في سجون قوات النظام.

ومن المفترض أن يتم إجلاء السكان في 121 حافلة، وفق ما قال مصدر من هيئة تحرير الشام لفرانس برس الثلاثاء.

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بدورها بـ»دخول عشرات الحافلات وسيارات الإسعاف إلى بلدتي كفريا والفوعة».

ومن المفترض أن ينقل سكان البلدتين إلى مناطق سيطرة النظام في محافظة حلب.

وتعد الفوعة وكفريا البلدتين الوحيدتين المحاصرتين حاليا في سورية بحسب الأمم المتحدة، بعدما استعادت قوات النظام خلال عمليات عسكرية وبموجب اتفاقات إجلاء العدد الأكبر من المناطق التي كانت تحاصرها في سورية.

وسيطرت الفصائل المعارضة والإسلامية في العام 2015 على كامل محافظة إدلب باستثناء بلدتي الفوعة وكفريا الشيعيتين. وشكلت البلدتان طوال السنوات الماضية ورقة ضغط للفصائل لطرح شروطها خلال مفاوضات مع النظام.

ومنذ 2015، تمّ على مراحل إجلاء الآلاف من سكان البلدتين. وفي أبريل العام 2017، وبموجب اتفاق بين الحكومة السورية والفصائل المقاتلة حصلت أكبر عملية إجلاء منهما. وتعرضت حينها قافلة من المغادرين لتفجير كبير أودى بـ150 شخصا بينهم 72 طفلا.

وأعرب بعض سكان البلدتين لفرانس برس عن خشيتهم من المغادرة بموجب الاتفاق الأخير خوفا من استهدافهم بتفجير جديد.

وينص الاتفاق الجديد أيضا عن إطلاق النظام سراح 40 أسيرا من الفصائل، وإفراج هيئة تحرير الشام عن مخطوفين علويين لديها منذ العام 2015.

من جهة أخرى، قتل 12 مدنيا على الاقل في قصف ليلي استهدف مدينة نوى في ريف درعا الغربي، آخر المناطق التي لا تزال تحت سيطرة الفصائل المعارضة في المحافظة الجنوبية، بحسب ما اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان.

وتعذر على المرصد تحديد ما اذا كان مصدر القصف النظام السوري ام القوات الروسية.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس إن «قصفا جويا وصاروخيا عنيفا استهدف مساء الثلاثاء مدينة نوى في ريف درعا الغربي».

واثر عملية عسكرية بدأتها في 19 يونيو ثم اتفاق تسوية أبرمته روسيا مع فصائل معارضة، تمكنت قوات النظام من استعادة نحو 90 في المئة من محافظة درعا، ولا تزال بعض الفصائل تتواجد بشكل أساسي في ريفها الغربي.

وتنضم بلدات الريف الغربي تباعا إلى الاتفاق الذي ينص على دخول مؤسسات الدولة وتسليم المقاتلين اسلحتهم الثقيلة والمتوسطة. كما خرج بموجبه الأحد مئات المقاتلين والمدنيين من مدينة درعا، مركز المحافظة ومهد حركة الاحتجاجات ضد النظام في العام 2011 قبل أن تتحول نزاعا داميا.

وتجري مفاوضات حاليا لانضمام مدينة نوى التي يعيش فيها عشرات آلاف السكان والنازحين الفارين من المعارك الى الاتفاق، بحسب المرصد.

واوضح عبد الرحمن ان «المفاوضات ما زالت مستمرة من اجل ادخال نوى في المصالحة».

واضاف «هناك غارات مكثفة على تلال قرب نوى يسيطر عليها جهاديون»، مشيرا الى غارات روسية وقصف براميل متفجرة من مروحيات النظام.

من جهة اخرى، بدأت قوات النظام الاحد بدعم روسي هجوما ضد الفصائل المعارضة التي تسيطر على الجزء الأكبر من محافظة القنيطرة حيث تقع هضبة الجولان المحتلة في جنوب غرب سورية.

وتعد محافظة درعا مهد الاحتجاجات الشعبية التي انطلقت في العام 2011 ضد النظام السوري، قبل أن تتحول نزاعا مدمرا تسبب بمقتل اكثر من 350 الف شخص وبدمار هائل في البنى التحتية ونزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

قوات النظام السوري ترفع العلم الوطني على مدفن أثري في جنوب مقاطعة درعا

العبادي: نخشى عنف المندسين لإساءته للمتظاهرين

أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الثلاثاء انه لا يوجد لدى حكومته مخاوف من المظاهرات التي تشهدها بلاده حاليا بل من اعمال العنف التي يقوم بها قلة ممن وصفهم بـ«المندسين المنظمين» الذين يريدون الاساءة للمتظاهرين وللبلد. وقال العبادي في مؤتمر صحفي «ان الحرية من دون مسؤولية تصبح فوضى ونعتبر أن التحريض على العنف والاعتداء على القوات الامنية والممتلكات جريمة».

وحذر من ان انهيار الدولة سيؤدي الى مشاكل كبيرة لأن كل شيء سينهار معها في الوقت الذي يعاني العراق حتى الان من انهيار الدولة بعد سقوط النظام السابق.

واضاف ان «جزءا كبيرا من الامن تحقق بهزيمة التنظيمات الارهابية ولا احد يريد ان يخسر الشعب العراقي هذا المكسب الكبير». ودعا العبادي المسؤولين في بلاده الى القيام بواجباتهم في خدمة المواطنين او الاستقالة وافساح المجال للاخرين.

وتشهد البصرة وعدد من المحافظات الجنوبية احتجاجات شعبية للمطالبة بتحسين الخدمات وتأمين فرص العمل ومكافحة الفساد المالي والاداري في البلاد.

وتسعى الحكومة العراقية لتخفيف حدة الاحتجاجات عبر تلبية جزء من المطالب الانية وتقديم وعود لتلبية اخرى وفق سقوف زمنية.

وكان العبادي اجتمع أمس الاثنين مع قادة وممثلي الكتل السياسية في العراق وبحث معهم الاوضاع العامة في البلاد وملف المظاهرات.

وقال مكتب العبادي في بيان عقب الاجتماع ان قادة الكتل السياسية اجمعوا على حق التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي وتفهمهم لمطالب المواطنين المشروعة والعمل على تلبيتها.

مقتل ثلاثة مدنيين في قصف أصاب سوقا في جنوب غرب اليمن

زعيم الحوثيين يبدي استعداده لتسليم مرفأ الحديدة للأمم المتحدة

أعلن زعيم المتمردين الحوثيين في اليمن انه مستعد لتسليم السيطرة على مرفأ الحديدة الرئيسي الى الأمم المتحدة إذا ما أوقفت القوات الموالية للحكومة والمدعومة من التحالف الذي تقوده السعودية هجومها، وفق ما أفادت صحيفة فرنسية.

وقال عبد الملك الحوثي في مقابلة مع صحيفة «لوفيغارو» نشرت على موقعها الالكتروني الثلاثاء «قلنا لمبعوث الأمم المتحدة مارتن غريفيثس اننا لا نرفض دور الاشراف والدور اللوجستي الذي ترغب الأمم المتحدة القيام به في المرفأ، لكن بشرط ان يتوقف العدوان على الحديدة».

ويمر 70 بالمئة من المواد الغذائية التي يستوردها اليمن عبر مرفأ الحديدة، ما عزز مخاوف الأمم المتحدة من ان يؤدي القتال المستمر للسيطرة على المرفأ الى حصول كارثة انسانية في بلد يتأرجح على حافة المجاعة.

ويسيطر الحوثيون على هذا المرفأ الواقع على البحر الأحمر منذ عام 2014 عندما تمكنوا من اخراج الحكومة من صنعاء ومناطق أخرى في البلاد.

وفرض التحالف في وقت سابق هذا العام حصارا شبه كامل على المرفأ بزعم انه يستخدم لتهريب الاسلحة الى المتمردين من ايران.

وشنت الحكومة اليمنية الشهر الماضي مع حليفتيها السعودية والامارات العربية هجوما على المرفأ، وفي حال تمكنت من السيطرة عليه فسيكون أكبر نصر يحرزه التحالف في اليمن حتى الآن.

ويبذل المبعوث الأممي جهودا من اجل التوصل الى اتفاق ينهي العنف بحيث يسلم الحوثيون السيطرة على المرفأ الى لجنة تشرف عليها الأمم المتحدة.

لكن ترتيبا كهذا يعني ان يحتفظ المتمردون بسيطرتهم على مدينة الحديدة، وهو ما ترفضه الامارات التي تطالب بانسحاب غير مشروط للحوثيين.

وفي المقابلة مع لوفيغارو اتهم الزعيم الحوثي فرنسا «بالمساهمة في العدوان الذي يقوده العرب» في اليمن عبر بيع الاسلحة الى السعودية والامارات.

وقال «العديد من البلدان الغربية تنظر الى الحرب في ضوء مصالحها الاقتصادية، على حساب حقوق الانسان».

وقتل ما يقرب من 10 آلاف شخص في الحرب بين قوات الحكومة اليمنية والمتمردين الحوثيين بينهم 2200 طفل.

من جهة أخرى، قتل ثلاثة مدنيين واصيب تسعة آخرون في قصف أصاب مبنى في سوق مزدحم في مدينة تعز جنوب غرب اليمن، حسب ما أفادت الاربعاء منظمة «أطباء بلاد حدود» في تغريدة على حسابها في تويتر.

ولم تحدّد المنظمة الجهة المسؤولة عن القصف، لكن وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»، المتحدثة باسم الحكومة المعترف بها دوليا، قالت ان المتمردين الحوثيين يقفون خلف عملية القصف التي وقعت الثلاثاء.

وتسيطر القوات الحكومية على الجزء الاكبر من مدينة تعز، في حين يسيطر المتمردون الحوثيون على مناطق عدة في محيطها.

ودعت «أطباء بلا حدود» الى «حماية السكان المدنيين» في مدينة تعز من النزاع وتمكينهم من «الحصول على الرعاية الصحية دون عوائق».

ويشهد اليمن منذ 2014 حربا بين المتمردين الحوثيين والقوات الحكومية تصاعدت مع تدخل السعودية على رأس تحالف عسكري في مارس 2015 دعما للحكومة بعدما تمكن المتمردون من السيطرة على مناطق واسعة من البلاد بينها العاصمة صنعاء.

مئات المستوطنين المتطرفين يقتحمون الأقصى

الخارجية الفلسطينية تدين «الصمت» على دعوات إسرائيلية بقتل أطفال غزة

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية المواقف والتصريحات العنصرية التي يتسابق في إطلاقها المسؤولين الاسرائيليين وقيادات اليمين المتطرف وحاخاماته، والداعية إلى قتل الأطفال في قطاع غزة.

وحملت الوزارة ، في بيان صحفي بثته وكالة أنباء (معا) أمس الأربعاء، «الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن دعوات القتل الوحشية وإستباحة دم أطفالنا»، معبرة عن بالغ صدمتها وغضبها من «صمت الدول والمجتمع الدولي والمؤسسات الأممية المختصة ازاء سياسة إسرائيل العلنية القائمة على قتل الفلسطينيين وإعدامهم على مرأى ومسمع من العالم».

ورأت الوزارة أن «هذا الصمت يعكس حالة الخوف والجبن من الابتزاز والإتهام الإسرائيلي باللاسامية، حيث أصبح المجتمع الدولي لا يميز بين اللاسامية وبين انتقاد اسرائيل كدولة احتلال وجرائمها، خاصة وأنها دولة دمرت كل المبادئ الديمقراطية والإنسانية والأخلاقية لتحافظ على احتلالها واستيطانها وسيطرتها على شعب آخر وأرض وطنه، في تجسيد واضح للفاشية ونظام الفصل العنصري البغيض بأبشع الصور، في تحدٍ صريح وواضح للقوانين الدولية والمبادىء السامية لحقوق الإنسان والشرعية الدولية وقراراتها».

وأكدت الوزارة أن «هذا الخوف من الابتزاز الإسرائيلي تدفع الدول ثمنه من كدولة احتلال وجرائمها، خاصة وأنها مبادئها، ويدفع شعبنا ثمنه من حياته ودمائه وحريته»، مضيفة أن «الصمت على دعوات قتل الأطفال الفلسطينيين بالقنابل والصواريخ يُعتبر جريمة بحد ذاتها يُحاسب عليها القانون الدولي».

وقال الوزارة إن «من العار الصمت والسكوت أمام هذه التصريحات العنصرية والفاشية، والسماح بمرورها دون اقتياد مطلقيها أمام المحكمة الجنائية الدولية فورا ودون تردد».

وكان وزير التعليم الاسرائيلي «نفتالي بينت» دعا الى «إسقاط القنابل الثقيلة على أطفال غزة»، وكذلك طالب الحاخام موشيه هجر بتوجيه «ضربة قاصمة ضد غزة» مشرعا قتل أطفال غزة. من جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلية أمس الأربعاء 12 فلسطينيا من مناطق مختلفة في الضفة الغربية المحتلة.

ووفقا لهيئة بث الاحتلال فقد تم نقل الموقوفين إلى الجهات الأمنية المختصة للتحقيق معهم.

ولم تشر الهيئة إلى ما إذا كان لأي من المعتقلين انتماءات تنظيمية.

وتعتقل قوات الاحتلال بصورة شبه يومية فلسطينيين تزعم بأنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن، للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب، والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

وشهدت باحات المسجد الأقصى المبارك صباح أمس الأربعاء تصعيدا كبير في اقتحامات المستوطنين المتطرفين، حيث اقتحم عشرات المتطرفين باحات المسجد وقاموا بجولات استفزازية في باحاته تحت حراسة مشددة من الشرطة.

وشهدت الاقتحامات مشاركة المئات من أطفال المستوطنين المتطرفين، حيث نظمت جمعيات دينية تلمودية جولات استفزازية للأطفال داخل باحات المسجد الأقصى المبارك تحت حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال.

وقالت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس «إن نحو 400 مستوطن متطرف كبارا وصغارا اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية وقاموا بجولات استفزازية في باحاته بدعم وحماية من الشرطة».

وكانت جماعات جبل الهيكل ونساء من أجل الهيكل أعلنت عن تنفيذ أوسع اقتحام للمسجد الأقصى المبارك بمشاركة أطفال وصغار المستوطنين المتطرفين من أجل مشاركتهم في الخلاص المزعوم، وحصولهم على مباركة حاخامات الهيكل.

مستوطنون إسرائيليون يقتحمون ساحات المسجد الأقصى